[265] وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبدبن حميد وابن جرير وأبو نعيم عن الشعبي وساق الحديث إلى قوله: فواعدوه لغد، فغدا النبي صلى الله عليه واله ومعه الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه على الجزية، فقال النبي صلى الله عليه واله: لقد أتاني البشر بهلكة أهل نجران حتى الطير على الشجر لوتموا على الملاعنة. وأخرج مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي. وأخرج ابن جرير عن علباء بن أحمر اليشكري قال: لما نزلت هذه الآية (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) الآية أرسل رسول الله صلى الله عليه واله إلى علي وفاطمة وابنيها: (1) الحسن والحسين عليهم السلام ودعا اليهود ليلاعنهم، فقال شاب من اليهود: ويحكم أليس عهدكم بالامس إخوانكم الذين مسخوا قردة وخنازير ؟ لا تلاعنوا فانتهوا (2). [بيان: قطع به على بناء الفاعل أي جزم بحقيته (3)، ويقال: قطع كفرح وكرم إذا لم يقدر على الكلام، أو على بناء المفعول أي عجز أو حيل بينه وبين ما يؤمله. والخميلة القطيفة، وكل ثوب له خمل (4)] أقول: روى ابن بطريق في العمدة (5) نزول آية المباهلة فيهم بأسانيد من صحيح مسلم وتفسير الثعلبي ومناقب ابن المغازلي، وروى ابن الاثير في جامع الاصول من صحيح مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه واله عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال: اللهم هؤلاء أهلي (6).

---

(1) في المصدر: وابنيهما. (2) الدر المنثور 2: 38 - 40. ولم تذكر الروايات فيه بهذا الترتيب الذي ذكره المصنف. (3) هذا وهم من الشارح حيث صحف وقرء (فظع به) - ص 263 س 2 - (قطع به) وهذا البيان يوجد في هامش (ك) فقط (ب). (4) الخمل: ما يكون كالزغب على وجه الطنفسة أو نحوها وهو من أصل النسيج. (5) ص 95 و 96. (6) أخرجه ابن الديبع في التيسير عن صحيح الترمذي، راجع 3: 295.